

## مؤتمر نزع السلاح

رسالة مؤرخة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ موجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي والممثل الدائم للصين لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يميلان فيها النصين الروسي والصيني للبيان الصحفي المشترك حول المشاورات الروسية - الصينية المشتركة بين الوكالات بشأن الاستقرار الاستراتيجي

(موسكو، ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١)

يشرفنا أن نحيل إليكم النصين الروسي والصيني للبيان الصحفي المشترك حول المشاورات الروسية - الصينية المشتركة بين الوكالات بشأن الاستقرار الاستراتيجي، وهي المشاورات التي أجريت في موسكو في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١.

ونرجو التكرم بإصدار البيان المشترك وتعميمه بوصفه وثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح.

(توقيع) هو سياودي

السفير

رئيس وفد جمهورية الصين الشعبية

لدى مؤتمر نزع السلاح

(توقيع): ليونيد سكوتنيكوف

السفير

الممثل الدائم للاتحاد الروسي

لدى مؤتمر نزع السلاح

## بيان صحفي مشترك حول المشاورات الصينية - الروسية المشتركة بين الوكالات بشأن الاستقرار الاستراتيجي

أجريت أحدث جولة من المشاورات الصينية - الروسية المشتركة بين الوكالات بشأن الاستقرار الاستراتيجي في موسكو في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١. وقد ترأس الوفد الصيني وانغ غوانيا، نائب وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية، وترأس الوفد الروسي جورجي ماميدوف، نائب وزير خارجية الاتحاد الروسي.

وقد أولى الجانبان اهتماما خاصا للحالة الناشئة عن إعلان الولايات المتحدة الأمريكية انسحابها من جانب واحد من معاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية. وقد أكد جيانغ زيمين، رئيس جمهورية الصين الشعبية، وفلاديمير بوتين، رئيس الاتحاد الروسي، في محادثتهما الهاتفية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، أن لديهما آراء متطابقة بشأن عواقب هذه الخطوة المتخذة من قبل الولايات المتحدة.

وقد دعا كلا الجانبين، خلال مشاورتهما، إلى مزيد من التنسيق للجهود المبذولة على صعيد السياسة الخارجية بغية تفادي زعزعة استقرار الوضع الدولي، وإلى مواصلة مساعيها الحثيثة من أجل إقامة نظام للاستقرار الاستراتيجي يكون موثوقا به ويستند إلى آليات قانونية دولية.

وشدد الجانبان على الأهمية القصوى التي يتسم بها، في ظل الحالة الراهنة المتطورة، صون النظام الدولي لمراقبة التسليح ونزع السلاح من أجل الحفاظ على السلم والأمن الدولي، وهي مسؤولية مشتركة ملقاة على عاتق المجتمع الدولي. واسترعى الجانبان الاهتمام إلى ضرورة مواصلة الحوار الروسي - الأمريكي والتعجيل في إنشاء إطار جديد للعلاقات الاستراتيجية. وينبغي أن يقوم هذا الإطار الجديد على أساس مراعاة المصالح المتبادلة ومصالح جميع البلدان الأخرى، بما في ذلك توصل الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية في أقرب وقت ممكن إلى عقد اتفاق ملزم قانونا بشأن إجراء تخفيضات إضافية للأسلحة الهجومية الاستراتيجية تكون جذرية ويمكن التحقق منها ولا رجعة فيها.

وأجرى الجانبان خلال اجتماعهما تبادلا شاملا لوجهات النظر بشأن مجموعة واسعة من القضايا المتصلة بعدم الانتشار، ومنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، وتنفيذ الاتفاقات الدولية في مجال مراقبة التسليح.

واتفق الجانبان على القيام في المستقبل القريب بعقد جولة أخرى من المشاورات بشأن الاستقرار الاستراتيجي.

١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١

-----